تجدد القصف الجوي على بلدات في غوطة دمشق الشرقية، قبل ظهر اليوم الإثنين، بعد يومٍ شهد مجازر جديدة هناك في سقبا وحمورية ودوما، بينما أعلن "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" إطلاق معركة "لهيب الشمال" رداً على حملة القصف التي يشنها النظام بريف دمشق، حيث أوقعت أكثر من مئتي قتيل في الأيام القليلة الماضية فقط. "أدت هذه الحملة المتواصلة منذ نحو عشرة أيام، لسقوط زهاء مئتي قتيل على الأقل، حيث سقط في دوما وحدها يوم السادس عشر من الشهر الحالي مائة وخمسة قتلى" وأكد الناشط الإعلامي مازن الشامي لـ"العربي الجديد" تجدد الغارات الجوية منذ صباح اليوم على مناطق حرستا، وعربين، ودوما وغيرها، مشيراً إلى أن يوم أمس شهد "مقتل أكثر من أربعين مدنياً في قصف النظام لعربين، وسقبا، وكفربطنا، وحمورية، وجسرين، ودوما".من جهته، أكد الناشط مضر السقباني لـ"العربي الجديد" مقتل "عشرة أشخاص في سقبا بغارات جوية يوم أمس"، مرجحاً "ارتفاع عدد الضحايا نتيجة كثرة الإصابات وخطورتها". كما ذكر ناشطون آخرون إن نحو عشرة قتلى سقطوا بهجوم مماثل في بلدة حمورية، في حين كانت دوما شهدت ست غارات أوقعت ضحايا من المدنيين بين قتيل وجريح.كما ذكر ناشطون لـ"العربي الجديد" أن عدة بلدات في الغوطة "تعرضت لغارات ليلية، فضلاً عن القصف الجوي والمدفعي الذي تتعرض له في ساعات النهار"، ضمن أعنف حملة قصف تتعرض لها الغوطة الشرقية منذ بداية الثورة في مارس/آذار سنة 1102.وأدت هذه الحملة المتواصلة منذ نحو عشرة أيام، لسقوط زهاء مئتي قتيل على الأقل، حيث سقط في دوما وحدها يوم السادس عشر من الشهر الحالي مائة وخمسة قتلى، بعد قصف طيران النظام الحربي لسوق المدينة الشعبي، كما قُتل بعد ذلك بستة أيام نحو خمسين مدنياً في ذات المدينة، بغارات استهدفت أبنية سكنية، ما أدى لمقتل أسرٍ بكاملها.في هذا السياق أصدر "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" مساء أمس، بياناً حصل "العربي الجديد" على نسخةٍ منه، وأعلن فيه بدء معركة "لهيب الشمال نصرة لغوطتي دمشق" التي تهدف لـ"دك أوكار عصابات الأسد داخل بلدتي كفريا والفوعا (بريف إدلب) بأكثر من 100 قذيفة يومياً".بموازاة ذلك، تعرضت عدة مناطق بريف إدلب اليوم لغارات جوية أدت لسقوط قتلى وجرحى.وقال ناشطون هناك لـ"العربي الجديد" إن القصف على "بلدة الهبيط ظهر اليوم أدى لسقوط أربعة قتلى وعدد من الجرحى"، مشيرين إلى أن قصفاً مماثلاً أدى لـ"وقوع إصابات بين المدنيين في معرة النعمان".إلى ذلك أكد الناشط الإعلامي محمد كركص لـ"العربي الجديد" شن طيران النظام اليوم لـ"عدة غارات في جبل الزاوية، ومدينة أريحا أدت لسقوط عدة جرحى"، مشيراً إلى "تواصل الاشتباكات اليوم بين قوات النظام ومقاتلين من جيش الفتح بمحيط سهل الغاب، لكنها مواجهات محدودة دارت على أطراف بعض القرى، بالتزامن مع غارات جوية شنها طيران النظام الحربي هناك".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/08/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com